

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أرسل سيدنا محمداً كافةً للناس ورحمةً للعالمين، وجعله بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً، وفضله على الخلائق أجمعين، وخاطبه بقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ<sup>(١)</sup>﴾، وقوله: ﴿وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا<sup>(٢)</sup>﴾ ونادى أنبياءه ورسله بأسمائهم وناداه «يا أيها النبي»، «يا أيها الرسول»، تكريماً له وتعظيماً، وأخذ العهد عليهم ليؤمننَّ به وليُنصِرُنَّهُ، فكانوا بذلك من سادات أمته وكان لهم رسولاً كريماً، وأسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فصلّى بهم إماماً وكلّهم كان به مأموماً، وأكرمه بالعروج إلى السموات العلى والمحل الأعلى، وخصّه بروية ذاته المقدسة بلا كيفٍ ولا حصر وكلمه تكلّياً، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وسائر من هداهم من المؤمنين صراطاً مستقيماً، اللهم صلّ على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك وخير خلقك النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلم صلاةً وسلاماً دائمين يملأن بكمالهما دائرة الإيمان، وينفردان بجمعهما كلُّ ما يقتضيه الكرم الألهي من أنواع الحُسن والإحسان، ويجمعان فضائل الصلوات والتسليمات التي أردتها له أو لسواه في الماضي والحال والاستقبال، ولا يشدّ عنهما خيرٌ قدرته لأحد في

---

(١) سورة القلم الآية ٤ .

(٢) سورة النساء الآية ١١٣ .